



يا بحرُ لا تُغرقَ الطفَلَ الَّذِي هَرَبَ

وارحَمْ أخَاهُ وَأَمَّا تَشْتَكِي وَأَبَا

رَفِقًا بِهِمْ أَئِهَا الْبَحْرُ الْعَمِيقُ فَقَدْ

فَرُوا مِنَ الشَّامِ لِمَا أَبْصَرُوا لِلْهَبَّا

خَافُوا عَلَى الْعَرْضِ وَالْأَرْوَاحِ فَالْتَّحْفَوا

لِيَلَّا بِهِمَا أَبَى أَنْ يُظْهِرَ الشُّهُبَا



أَتُوكَ يَا بَحْرُ وَالْأَهْوَالُ عَاصِفَةُ

فَارْفَقْ بِهِمْ إِنْهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا غَرَبَا

رَأَوكَ أَرْحَمَ مِنْ أَبْنَاءِ جِلْدَهُمْ

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

يا بحر كن مركباً سهلاً فقد ركبوا

إليكَ من طُرق الأهوازِ ما صَعُبا

رأوكَ أَرْحَمَ من أَبْنَاءِ جَلَّتْهُم

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

رأوكَ أَرْحَمَ مَنَا بَعْدَ أَنْ وَجَدُوا

منا التخاذل والتَّشَوِيفَ والكذبَا

حتى هدِيرُكَ والأمواجُ صَاحِبَةُ

رأوه أَرْحَمَ مَمْنَ جَارٍ وَاغْتَصَبَا

يابحر رفقاً بهم حتى يكون لهم

نصرٌ من الله يمحو لهم الهم والتعبا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: